

[الباب الخامس عشر من الواحد التاسع من الشهر التاسع]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الارعى الارعىⁱ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَرَعِيُّ الْأَرَعِيُّ. قُلِ اللَّهُ أَرَعِيٌّ فَوْقَ [كُلِّ] ²ذِي رِعَايَةٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِكِ سُلْطَانِ رِعَايَتِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ رَعَاءَ رَاعِيَا رَعِيًّا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبِحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

قل إن راعيكم في السموات والأرض وما بينهما إن يشاء يجمعكم على أمر وإن يشاء يفصل بينكم والله أعلم بما أنتم يوم القيمة في دين الله ترتفعون قل إنا لنجعلن كل من في البيان على أمر واحد لا يختلف أحد فيه

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم المسائل من شهر الاسماء

² "كل" غير موجودة في النسخة المعتمدة

وإِنَّا كُنَّا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ لِقَادِرِينَ وَإِنَّ نَشَاءَ لَنَنْزِلَ عَلَىٰ دَرَجَاتٍ مَا خَلَقْنَا هَؤُلَاءِ فِي دَرَجَاتٍ أَمَرَ اللَّهُ يَدْرِكُونَ وَهَؤُلَاءِ فِي دَرَجَاتٍ أَمَرَ اللَّهُ [لا]³ يَدْرِكُونَ بَلْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِنْ يُؤْمِنُونَ "بِمَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَنْجُونَ

أَنْ يَا عِدَدَ "الرَّاءِ وَالْبَاءِ"⁴ فَاشْهَدْ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ قَدْ خَلَقْتِكَ وَرَزَقْتِكَ وَأَمْتَكِ وَأَحْيَيْتِكَ وَلَوْ شِئْتَ لَأَبْعَثَنَّ مِنْ فُؤَادِكَ مَا يَسْتَكْبِرُ بِهِ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ وَلَكِنْ مَا اسْتَدْرَكْتَ مِنْ أَمْرِ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ قُلْ كُلٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُونَ إِذْ كُلٌّ ذَلِكَ لِيَبْلُغَ الْعَبْدَ إِلَىٰ لَجَّةِ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ فِيهَا كُلٌّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَتَوَجَّهُونَ فَإِذَا قَدْ وَصَلْنَاكَ إِلَىٰ مَقْعَدِ عَزْرَفِيْعٍ بِمَا تَرَىٰ فِيَّ إِلَّا وَجْهَ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قُلْ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ يَتَرَقَّيُونَ عِنْدَ اللَّهِ لِيَدْخُلْنَ فِي الرِّضْوَانِ ثُمَّ مِنْ شُهَدَاءِ الْحَقِّ مَقَادِيرَ دِينِهِمْ يَسْتَلُونَ وَهُمْ يَتَرَقَّيُونَ لِيَأْخُذَنَّ الْفَيْضَ عَنْ أَبْوَابِ الْهُدَىٰ هُنَالِكَ فِي لَجَّةِ الْعَزْزِ يَنْطِقُونَ طُوبَىٰ لِلَّذِينَ هُمْ يَسْلُكُونَ فِي بَحْرِ الْأَسْمَاءِ وَهُمْ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ يَأْخُذُونَ وَهُمْ مِنْ مَقَاعِدِ الْأَمْرِ يَأْخُذُونَ وَهُمْ يَتَرَقَّيُونَ لِأَنْ يَدْخُلُونَ فِي بَحْرِ الْأَسْمَاءِ وَهُمْ غَيْرُ اللَّهِ لَا يَشْهَدُونَ

قُلْ إِنَّ مِثْلَ الْأَسْمَاءِ كَمِثْلِ الْمَرَايَا لَا يَرَىٰ فِيهَا إِلَّا اللَّهُ كَذَلِكَ أَنْتُمْ فِي الْمَرَايَا غَيْرُ الشَّمْسِ لَا تَبْصُرُونَ وَإِنَّمَا بَلَغَ اللَّهُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِنْ حُدُودِ الْخَلْقِ إِذْ فِي هَذَا حَدِّ الْخَلْقِ كُلِّ يَشْهَدُونَ وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ لَا يَرَىٰ إِلَّا اللَّهُ وَكُلَّ بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُونَ هَذَا أَكْبَرُ قُدْرَةِ اللَّهِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِيَشْهَدَنَّ عَلَىٰ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ فَإِذَا كُلٌّ قَدْ شَهِدُوا بِمَا قَدْ شَهِدَ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ ذِكْرٍ لَمْ يَذْكُرْهُمُ اللَّهُ فَلَانَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْءٌ أَنْتُمْ اللَّهُ رَبِّكُمْ تَدْعُونَ وَلَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَصْنَامًا فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ وَهَؤُلَاءِ فِي النَّارِ تَدْخُلُونَ هَذَا يَوْمَ تَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِأَمَامِهِمْ فَوَيْلٌ لِهَؤُلَاءِ وَأُمَّةٍ النَّارِ كِلْتَاهُمَا فِي النَّارِ دَاخِلُونَ لَوْ تَحَبَّبْنَا أَنْ تَعْرِفَنَّ مَقَامَهُمْ

³ "لا" غير موجودة في النسخة المعتمدة

⁴ "لأنَّ عدَّة اسمي مطابق باسم الرب"، توقيع الی محمد شاه.

عددة (رب) حسب حساب الجمل الكبير = 202 ويساوي عدة إسم حضرة الباب (علي محمد)

ر + ب = 2 + 2 = 202

علي محمد = ع + ل + ي + م + ح + م + د = 70 + 30 + 10 + 40 + 8 + 40 + 4 = 202

فلتنظرنَّ في الدينهم كانوا في أيام موسى لما جائهم بآية فإذا هم في [تلقائها]⁵ بشيء متحركون وبعد ما قد قضى ألفان وفوق ذلك هؤلاء مبلغ إيمانهم لأدنى من بعد هؤلاء وعند أنفسهم يحسبون أنهم بالحق ذاكرون لا وربك إنَّ الدينهم قد سمعوا ذكري وهم ما آمنوا بالله العليِّ العظيم فإذا قد شهد الله عليهم بأنهم قد خرجوا عن دينهم إذ هم في دينهم مؤمنون

إنَّ غير الله لن يقدر أن ينزل من آياته فإذا رأوا آيات بينات من عند أعجمي لم يتعلم مما هم يتعلمون فإذا على دينهم وما نزل الله في الفرقان لا سبيل لهم إلا وأن يقولون هذا من عند الله المهيمن القيوم ولن يقولون لا يكفيننا هذا جحدهم الله وقولهم في الفرقان من قبل قل أنتم آية الأعلى في سورة العنكبوت⁶ لتقرؤن

أنظر كيف [قد أخذهم]⁷ الله وهم يحسبون أنهم محسنون وإن أظهر الله آية مثل عصي موسى فإذا كلهم مؤمنون قل قد نزل الله أكبر من ذلك وهم لا يتذكرون ولا يعلمون قل لو لم يكن آيات الفرقان أعظم من تسع آيات موسى وكل آيات عيسى كيف قد نسخ الله دينها وأثبت دين الحق في الفرقان فما لكم كيف لا تتعقلون ولا تتذكرون تلك آية يعجز عن واحدة منها كل العالمون وإن أنتم في ريب من هذا فأتوا بآية واحدة إن كنتم مدعين لن تستطيعوا ولن تقدروا وإن بما قد قضى الله في الفرقان قد خرجتم عن دينكم ولا تستطيعون أن ترجعوا وإن ترجعوا في وجوهكم ضربت سمة النار بمثل ما أنتم في جديد الإسلام تشهدون لا وربك لا يرضى فؤادي بأن يؤمنون بي ولا بآياتي إذ من أشرك بالله وآياته لا ينبغي أن يدخل في الرضوان ويكون من الراجعين قل اصبروا في ناركم بمثل ما قد صبر الذين [أوتوا]⁸ الكتاب من قبلكم فإنكم ستموتن وتدخلن النار ولا تنصرون

⁵ "تلقائها" في النسخة المعتمدة

⁶ قال تعالى: ﴿أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون﴾، القرآن الكريم، سورة العنكبوت (29)،

الآية 51

⁷ غير واضحة في النسخة المعتمدة

⁸ "أوتوا" في النسخة المعتمدة

وإنا قد جعلناك أحدا من شهداء البيان⁹ فاستكتب عدد "كل شيء" من مناهج كل شيء فإن هذا عز من الله إلى يوم القيمة للمهتدين ولكنتك يوم القيمة تفوض إلى "من يظهره الله" ولا تأكل ما لا أذن الله لك مثل الذين يأكلون ما أوتوا من العلم والحكمة بغير إذن مالکها ولا يعلمون ولا يتذكرون قل إن مثلهم أدنى من الذين قد أظهروا الإيمان في أيام محمد فإذا فانظر بعد الأول وقرب هؤلاء فإن قرب هؤلاء لأبعد عن بعد الأول كذلك يفتضح كل المفترين الذين يعبدون الله ربك وهم عليه ليحكمون من حيث لا يعلمون قل إن أنتم تستطيعون بالحق تنطقون وتحكمون وإلا بغير حق كل ما على الأرض مثلكم إن ينفعكم هذا ينفع الذين كانوا من قبلكم وهم دخلوا النار وأنتم سوف تدخلون فلترحمن أنفسكم فإن ذل الدنيا خير عن نار الآخرة إن أنتم قليلا ما تتذكرون وإنما المؤمنون لما كان في رضاء ربك أن يرفع أو ينزل لم يكن له من ذل أبدا إذا الذل في دون رضاء ربك إن هم يعلمون

[وإن ما]¹⁰ قد ذكرت عن خمس وعشرين ذهب إنا كنا مرسلين كتاب هذا ووهبناك خذ ما شئت منها واعف ما شئت وإنا كنا فاضلين فانظر في الإسلام كم أخذوا حقي وأكلوا بغير إذني قل كلهم قد أكلوا النار ولا أحلن عليهم قدر قطمير من أول ما غيبني الله إلى حينئذ كل من أخذ من حقي لم أحله قل أنتم بإذن من حق الله تأخذون كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات على أنفسهم لا يستطيعون أن يردون ولا أن يأخذون وقد أخذ أحد في "أرض الصاد"¹¹ وبنى مسجدا من مالي ولو كنا على ذلك ظاهرين ليأخذن من فوق الماء ذرات طينة قل من أذن لكم هذا أنتم كيف من حق الله تأخذون وبغير الحق تتصرفون قل إن شيعتي كاظم على قدر ما يمشي إلى بيت حر لم يكن عنده ولو كان بهاء هذا مثقال فضة أو فوقها وهم قد أخذوا وأرادوا أن يعمرؤا بيت الطين واخربوا بيت الذي يذكر فيه اسم ربك بالعدو والآصال قد فصلت حال أكبرهم عندك لتستدركن مقاعد كلهم وما كنا عن ذلك الخلق غافلين لنا شهداء في بطوننا يحكمون بإذننا وهم غير الله لا يدعون وفي ظهورنا بأنفسنا لنفضلن بين عبادنا وليحكمن عليهم بالحق وإنا كنا على كل شيء شاهدين

⁹ شهداء البيان: "وإنا نحن قد أردنا أن نجعل المؤمنين شهداء على الأرض بإذن الله العلي وكان الله على كل شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة الباب

¹⁰ "وإنما" في النسخة المعتمدة

¹¹ أرض الصاد: اصفهان

ولا تنظر إلى تلك الآيات إلا بعين العظمة وإنا كنا منظرين بآية قد نزلنا من قبل في كلِّ حول سبعين ألف عدد حول البيت يطوفون وإن يطوفنَّ كلَّ ما على الأرض يحمله أمر الله بل إنه هو أكبر ولكن الناس عظمة الله في أمره لا يعلمون حتى إذا يظهر أسباب أمر الله فإذا هم قليلا ما يتذكرون أنظر في يوم الذي نزلت آية الخمس إن الذين قد سمعوها ربّما لا يلتفتون ولكنك يومئذ ترى كم من عباد يستغنون بذلك وكم من عباد في ظلّ أمر الله ليؤتوا هذا عزّ أمر الله ولكن الناس لا يعلمون

قل في كلِّ يوم مائة وست مرّة من عند الله المهيمن القيوم:

سبحانك اللهم صلّ على "مَنْ تُظهِرُنَّهُ" يوم القيمة ثم أدلاء أمره بالعزّة والجلال هذا ذكر من عند ربك إلى يوم المعاد

الثاني في الثاني بسم الله الأرعى الأرعى

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدتك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزّة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك الواقع والإجلال ولك القوّة والفعال ولك الرّحمة والفضال ولك السّطوة والعدل ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحببته من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت إليها واحدا أحدا صمدا فردا حيّا قيّوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما أبدا معتمدا ما اتّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا وليّ فيما صنعت

قد خلقت كل شيء "لمظهر نفسك" ومن يدخل في البيان حلّ عليه على قدر إذتك فلتملكّن اللّهمّ كلّ ما على الأرض سگان جنة وحدانيتك استعدادا ليوم ظهور طلعتك واستكمالا ليوم طلوع وحدانيتك إنك لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وأنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا يحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان على كلّ شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الأرعى الأرعى

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كلّ الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الموجودات واستقدر باقتداره فوق كلّ من في ملكوت الأرض والسموات

فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إله إلا هو له الأسماء الحسنی يسبح له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما لا إله إلا هو الواحد السلطان

ثمّ أستشهده وكلّ خلقه بأنّ الله لما أراد أن يعرف نفسه بخلقته قد اصطفى من ذروة الممكنات وبحبوحه الموجودات جوهره منبوعة ومجردية بهية وكافورية رفيعة وساذجية لطيفة وكينونية عليّة ثمّ تجلّى لها بنفسها فإذا قد ظهرت عنها آياته وأملا بها كلّ ملكوت سمائه وأرضه على أنّه لا إله إلا هو ليس كمثله شيء وهو الواحد التوّار فإنّ "ذات حروف السبع" عبده وكلمته قد اصطفيه الله لنفسه

ثمّ اصطفى له أسماء حية أولية ثمّ تجلّى لها بها لمن في ملكوت سماء وأرضه فإذا قد ملئت خلق كلّ شيء في ظهور توحيده ومن علوّ تقديسه فإذا قد كثر الله واحد الأوّل ودخل نقطة الواحد في بحر اللانهاية فإذا كلّ ما يترقى المترقيون في الأعداد الا بلاغ لهم وكذلك كلّ ما أراد أن يحصي المحصيون عدد أدلاء الحقّ لا

سبیل لهم ویوما قیوما یكثره الله تلك الأعداد ويرفعها إلى أن يملأ السموات والأرض وما بينهما ليشهدن كلّ على أنه لا إله إلا الواحد السّبحان

الرّابع في الرّابع بسم الله الأرعى الأرعى

ألحمد لله لا إله إلا هو الأرعنى الأرعنى، وإتما البهاء من الله على "الوَاحِدِ الأوَّلِ"¹² ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا "الوَاحِدِ الأوَّلِ"، وبعد

فأشهد أنّ ذلك الإسم الأعلى والرّسم الأبهى وعزّ الأوفى عرفان ربّك الأعلى وعلمك رضاه في كلّ ما يقع عليه اسم شيء في الآخرة والأولى إنّ العلم على ما هو عليه ليس في عزّ إلا وأن تجعله علما برضاء ربّك ومقادير أمره ونهيه فاجعل علمك بالله أولا ثمّ بما قد أظهر الله من عند "نقطة البيان" ثانيا فإنّ هذا ذروة الفضل والعدل وسموا القدس والفضل

وأشهد بأنّ مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل "نقطة البيان" كمثل الشّمس لا ترى في تلك المرايا إلا شمس واحدة وإنّ ما ترى مرايا أبيض ومرايا أصفر ومرايا أخضر ومرايا أحمر تلك من شئون الله في حدّ المرايا ولكنّ الظاهر فيها أمر واحد فلا تنظر فيها إلا بما قد تجلّى لها بها فإنّ الرّاعي هو الرّائي والرّائي هو العالِي هو الباقي والباقي هو الأوّل والأوّل هو الآخر والآخر هو الظاهر والظاهر هو الباطن والباطن هو الخالق والخالق هو الرّازق والرّازق هو المميت والمميت هو المحيي لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى كلّها من أولها وآخرها وظاهرها وباطنها كلّ على الله ربّهم يستدلّون

¹² "وكان من جملة ما ورد على جمال القَدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجروره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِبَاكَ إِبَاكَ أَنْ تُحْتَجَبَ بِالوَاحِدِ الأوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيَانِ). والواحد الأوّل هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

قل أن يا ذلك الخلق فلتعرفن قدر أيام الظهور فإنها لأعز من كل شيء وإن مثل تلك الأيام كمثل ثلث وعشرين سنة من أيام محمد رسول الله إذا ارتفع الأمر إلى الله لا سبيل لأحد إلى كلام الله قل لا تحرموا نصيبكم عن كلام ربكم ولا تنسوا حظكم عن آيات ربكم فإن تلك الآيات لا يعلم تأويلها إلا الله والراسخون في العلم والناس لا سبيل لهم في عرفانها فكيف يستطيعون أن يأتون بمثلها تلك قدرة الله لمن في ملكوت السموات والأرض وما بينهما ولكن الناس لا يعلمون وإن ما قد ذكرت اسم في كتاب والله ذاكر من يذكره وهو خير الذاكرين

الملاحظات

i رعی: الرعی فی الأصل: حفظ الحيوان، إمّا بغذائه الحافظ لحياته، وإمّا بدبّ العدو عنه. يقال: رَعَيْتُهُ، أي: حفظته، وأَرَعَيْتُهُ: جعلت له ما يرعى. والرّعي: ما يرعاه، والرّعي: موضع الرعي، قال تعالى: كَلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ [طه/54]، ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات/31]، ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ [الأعلى/4]، وجعل الرعي والرعاء للحفظ والسياسة. قال تعالى: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ [الحديد/27]، أي: ما حافظوا عليها حقّ المحافظة. ويسمى كلّ سائس لنفسه أو لغيره راعياً، وروي: «كلّكم راعٍ، وكلّكم مسئول عن رعيته» قال الشاعر: ولا المرعي في الأقوام كالراعي وجمع الراعي رعاء ورعاءً. ومراعاه الإنسان للأمر: مراقبته إلى ماذا يصير، وماذا منه يكون، ومنه: راعيتُ النجوم، قال تعالى: لا تَقُولُوا: ﴿رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا﴾ [البقرة/104]، وأَرَعَيْتُهُ سمعي: جعلته راعياً لكلامه، وقيل: أَرَعَيْتُهُ سمعك، ويقال: أَرَعِ عَلَى كَذَا، فبعدي بعلی أي: أبق عليه، وحقيقته: أَرَعِهِ مَطْلَعاً عليه. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.